

اثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

١. د شيماء حمزة كاظم – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية .

ملخص البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ومن اجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الاتية :-

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال تراكيب كيجان وبين درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل .

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي واختارت تصميمًا تجريبيًا ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، واختارت عينة البحث من طالبات اعدادية الثورة للبنات في مركز محافظة بابل ، وبلغت عينة البحث (٥٦) طالبة قسمت عشوائيا على مجموعتين اختيرت شعبة (ا) لتمثل التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة .

كافأت الباحثة بين المجموعتين في متغيرات عدة منها (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ، التحصيل الدراسي للوالدين ، اختبار الذكاء) ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات وبعد تحديد المادة العلمية المشمولة بالبحث تم صياغة الاهداف السلوكية وبلغ عددها (١٠٠) هدفا سلوكيا ، واعدت الباحثة خططا تدريسية للموضوعات المشمولة بالتجربة تم عرض نماذج منها على السادة المحكمين .

اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مؤلفا من ٥٠ فقرة موزعة على (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(١٠) فقرات مقالیه تم التأكد من صدقه وثباته ، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي) . وتوصلت الباحثة الى نتائج عدة منها :-

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تراكيب كيجان على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل . وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى توصيات ومقترحات عدة .

الكلمات المفتاحية:

تراكيب كيجان

التحصيل

Abstract:

The current research aims to identify the effect of using Kagan structures on the achievement of fourth-year literary students in the subject of the History of Arab-Islamic Civilization. To achieve the research objective, the researcher formulated the following hypothesis: - There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average grades of the experimental group students studying the History of Arab-Islamic Civilization using Kagan structures and the grades of the control group students studying the same subject using the traditional method in terms of achievement. The researcher followed the experimental method and chose a quasi-experimental design (an experimental group and a control group). The research sample was selected from Al-Thawra Girls' Secondary School in the center of Babil Governorate, and the sample size was (56) students, randomly divided into two groups. Class (A) was chosen to represent the experimental group and Class (B) to represent the control group. The researcher matched the two groups in several variables, including (the students' chronological age in months, parents' educational achievement, and intelligence test). There were no statistically significant differences between the two groups in these variables. After determining the scientific material included in the study, behavioral objectives were formulated, totaling 100 behavioral goals. The researcher prepared teaching plans for the topics included in the experiment, some of which were presented to the referees.

The researcher also prepared an achievement test consisting of 50 items, distributed as 40 multiple-choice items and 10 essay

questions. Its validity and reliability were confirmed. The researcher used the following statistical methods: Pearson correlation coefficient, independent samples t-test, and Chi-square test. The researcher reached several results, including:

- The female students in the experimental group who studied using Kagan structures outperformed the female students in the control group who studied according to the traditional method in achievement.

In light of the research findings, the researcher reached several recommendations and proposals.

Key Words:

Keegan Structures

Achievement

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

لمست الباحثة تدنيا واضحا في مستوى التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية وقد عزت ذلك الى اسباب عدة منها عدم ملائمة طرائق التدريس المستعملة ، وقلة الوقت المخصص للتدريس وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالشكل الامثل .

اضف الى ذلك ان مادة التاريخ باتت تقتصر في اثناء عملية تدريسها بصورة اساسية على عملية حفظ المعلومات مما انعكس ذلك سلبا على تدني مستويات التحصيل الدراسي ، فضلا عن ذلك فقد اجرت الباحثة لقاءات مع عدد من مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها حول ذلك فكانت المشكلة ذاتها كل ذلك حفز الباحثة على اجراء هذه الدراسة املا في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي عن طريق استعمال تراكيب كيجان التي تتماشى مع التطورات الحاصلة في العملية التربوية ، وهنا يمكن تحديد مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي :-

ما اثر تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية؟

أثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

١ . د شيماء حمزة كاظم

ثانيا :- أهمية البحث :-

يشهد عالمنا اليوم قفزات وتغيرات ، شملت مناحي الحياة جميعها الثقافية ، والعلمية والاقتصادية ، والاجتماعية وقد انعكس ذلك بشكل كبير على التربية والتعليم ، إن الثورة الصناعية وثورة الاتصالات ، وما شاهده العصر من تقدم وتطور تمثل في ظهور العديد من المستجدات في المجال التعليمي مما أثر ذلك على المنظومة التعليمية أذ تغير دور المعلم والمتعلم والمناهج بأهدافها ومحتواها وطرائق عرضها وتقديمها .

(الفريجات ، ٢٠١٤ ، ص ١١)

أضف إلى ذلك إننا نعيش في عصر العولمة الذي يجعلنا بأمس الحاجة إلى التزود بالتخصصات العلمية المختلفة في مجالات العلم والمعرفة ، ويعد مجال التعليم واحداً منها فلكي نواجه هذا التغير السريع الذي يحدث في المجتمع والمؤسسات التعليمية علينا أن نستعمل أجود الطرائق والاستراتيجيات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات التعليمية بأقصر وقت وجهد ممكنين . (الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤) وبما أن التدريس يعد الجانب التطبيقي للتعليم أو أحد أشكاله وأهمها في تفعيل دور الطلبة في التعليم فلا يكونون متلقين للمعلومات فقط ، بل مشاركين و باحثين عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة التي تؤدي إلى إحداث التغير المطلوب ، وتحقيق الأهداف المرسومة سواء المعرفية أو الانفعالية أو المهارية . (السليتي ، ٢٠١٥ ، ص ٥٥ - ٥٦)

وتعمل المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية على تحقيق الأهداف التربوية فتهدف إلى تنمية قدرات الطلبة وتعميق أعدادهم في الجوانب العلمية والاجتماعية ، وعلى الرغم من أهمية التاريخ كمنهج إلا أنه يحتاج إلى مدرس ناجح يستطيع أن يفهم هذا المنهج فهما حسنا ثم تحول هذا الفهم إلى معلومات علمية ينتفع منها الطلبة انتفاعاً منهجياً سلمياً ، ويمكن لمدرسي التاريخ تنمية هذه المهارات بالاعتماد على طرائق التدريس المعاصرة إلى جانب الطرائق الاعتيادية . (ابراهيم ودود ، ٢٠٠١ ، ص ٩٩) ترى الباحثة أن الاتجاهات التربوية الحديثة تركز على جعل الطلبة محورا للعملية التعليمية لذلك تم إيجاد استراتيجيات تدريسية ونماذج تعليمية تساعد في بناء معارفهم ، ومهاراتهم وميولهم ، وتلبي حاجاتهم ومنها استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم التعاوني .

وتعد تراكيب كيجان للتعلم التعاوني أحد هذه الاستراتيجيات التي تهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية للطلبة ، أضف إلى ارتباطها بجوانب أخرى منها مراعاة الفروق الفردية والقيم والمهارات الاجتماعية عند الطلبة كمهارات التواصل ، وحب التعاون ، وبناء البيئة الصفية الفعالة ، وإعطاء التعلم جوا من المرح والمتعة بينهم وغيرها من المميزات التي جعلت أنجح المؤسسات في العالم هي المطبقة

لتراكيب كيجان عن طريق أكثر من (١٥٠) تركيباً اذ يتمكن الطلبة من اكتساب مهارات متنوعة بطرائق عملية وبسيطة ، عن طريق تنظيم البيئة الصفية على وفق تراكيب محددة واضحة المعالم .
(عبد المنعم ، ٢٠١٤ ، ص ١٠)

وترى الباحثة إن تحصيل الطلبة يزداد عندما يكون التعلم بصورة مواقف تعاونية .
فالتحصيل يوفر مؤشرات حقيقية تبين مقدار التقدم الذي احرزه الطلبة في ضوء الأهداف التعليمية المتحققة مسبقاً ويساعد المدرس على إصدار أحكام موضوعية عن مدى نجاح أساليب التدريس المستعملة في تنظيم العملية التعليمية ، أضف إلى أنه يساعد في تحديد جوانب القوة عند الطلبة والعمل على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف والعمل على معالجتها (أبو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص ٤١)

واختارت الباحثة المرحلة الإعدادية لأنها من المراحل المهمة في حياة الطلبة فهي المرحلة الفكرية الممهدة لمرحلة الجامعة التي تتكون فيها شخصية الطلبة لذلك فعلى المدرس أن يكون ملم بكل ما هو جديد من نماذج واستراتيجيات حديثة ومعرفة كيفية استعمالها .
وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

- ١- التطور والتغيرات في مجال التربية والتعليم كونها تقدم طرائق واستراتيجيات تدريسيه تتناسب مع مستجدات هذا العصر .
- ٢- التدريس لأنه يعد الجانب التطبيقي للتعليم .
- ٣-التاريخ باعتباره أحد المواد الاجتماعية الذي يختص بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب والبعيد.
- ٤- تراكيب كيجان كونها استراتيجيات تدريسيه قائمة على التعلم التعاوني .
- ٥- التحصيل كونه وسيلة تقويم أساسية في العملية التعليمية .

هدف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى تعرف أثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .
فرضية البحث :

في ضوء هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية:-

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية باستعمال تراكيب كيجان وبين درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل .

اثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

١ . د شيماء حمزة كاظم

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب

- ١ - الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة بابل.
- ٢ - الحدود المكانية :- احدى المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية بابل .
- ٣ - الحدود الزمانية :- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .
- ٤ - الحدود المعرفية: موضوعات من تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي .

تحديد المصطلحات :

١- تراكيب كيجات

عرفها كل من

- ١- كيجان (kagan) : بأنها استراتيجيات تعليمية يتم فيها تجميع الطلاب في مجموعات غير متجانسة بغرض التعلم من بعضهم البعض. وتعمل تراكيب كيجان أيضا على تعزيز تعلم اللغة والمحتوى أكثر بكثير من العمل الجماعي والمجموعات التعاونية .

(kagan,2002,p:10-2)

- ٢- الديب : بأنها ((اسلوب حديث من أساليب التعلم التعاوني القائم على النشاط المنظم داخل الصف ، والتي تتيح فرصة أكبر للطلبة للتعلم والمشاركة الإيجابية ، وتعمل على تقليل دور المعلم ، وتؤدي إلى زيادة التحصيل عند الطلاب)) (الديب، ٢٠١١، ص ٢٣)
- التعريف الاجرائي : أنها مجموعة استراتيجيات تعنى بالفروق الفردية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية وتمثل هذه الاستراتيجيات الهيكل الأساسي لكل درس عن طريق التفاعل بين استراتيجية ما ومحتوى المادة الدراسية المتمثل بفصول (الاول والثاني والثالث) لتكوين النشاط .

٢- التحصيل عرفه كل من

١- شابلن (chaplin)

مستوى محدد من النجاح في عمل تعليمي أو درجة معينة من المهارة في عمل مدرسي أو أكاديمي.
(chaplin,1971:p:5)

٢- علام

((درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزها أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريسي معين)) .
(علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥)
التعريف الإجرائية للتحصيل :-
الدرجة التي يحصل عليها طالبات الصف الرابع في اعدادية الثورة للبنات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة إلى عينة البحث.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للجوانب النظرية والدراسات السابقة :-

أولاً :- تراكيب كيجان

- مفهوم /

تنسب هذه الاستراتيجيات التي تختص بالتعلم التعاوني لسبنسر كاجان المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية والذي بدأ بتطبيقها في مدرسته عام ١٩٨٠ سعياً لتطوير التعليم والابتعاد عن الاستراتيجيات التقليدية المتبعة ، وقد تلقى الكثير من الاعتراض من قبل بعض مديري المدارس وشيئاً فشيئاً تلقى القبول ووجد التجاوب من قبل المعلمين إذا إن هذه الاستراتيجيات تعطي نتائج إيجابية في الإنجاز الأكاديمي ، وتطوير مهارات التفكير والمهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي وحب الذات والآخرين والتعلم.

(<https://strategies 2015.blogspot.com>)

ويرى كيجان kagan (2009) إن نهجه يختلف ولا يشبه أي نهج آخر في التعلم التعاوني لأن تراكيبه بسيطة وسهلة تولد الإثارة لدى الطلبة وتتعامل مع مستويات الطلبة جميعاً فتعمل على بناء فرق تعليمية قوية فيكون الفصل على هيئة شبكة متصلة بين عدد الفرق المكونة للفصل وتعلمهم الإتقان وتنمية مهارات التفكير العليا . (kagan& kagan , 2009:11)

- تراكيب كيجان المستعملة في هذا البحث:-

اثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

١. د شيما حمزة كاظم

استعملت الباحثة ثلاث تراكيب من تراكيب كيجان في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي وفيما يلي توضيح لهذه التراكيب .

أ- تعرف على الخطأ: يعطي المدرس سؤالاً أو فقرة فيها معلومات خاطئة ويطلب من كل فريق اكتشاف الخطأ ويمكن أن تتم هذه التركيبة بين كل اثنين من الفريق وتتحدد هذه التركيبة بالخطوات الآتية:-

١- تحديد المحتوى

٢- توزيع أوراق العمل بين الفريق

٣- اكتشاف الخطأ من أحد أعضاء الفريق وتصحيحه

٤- استعراض الإجابات

ب- مكعب الأسئلة: وتتمثل بعرض موقف محفز للتفكير(نص أو قصة أو شريط مرئي) ثم تطرح أسئلة باستعمال مكعب الأسئلة على أن يتم توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق (رامي المكعب ، والسائل ، و ألمجيب على السؤال ، ومصصح الإجابة) ، ويتم توزيع الأدوار في المرة الأخرى و تتحدد هذه التركيبة بالخطوات الآتية:

١- عرض مادة تحفز على التفكير

٢- تحديد الأدوار على الفريق كالآتي:-

- رقم (١) يرمي المكعب

- رقم (٢) يطرح السؤال مبتدئاً بالكلمة الموجودة على المكعب

- رقم (٣) يجيب على السؤال

- رقم (٤) يؤكد أو يصحح الإجابة (الديب ، ٢٠١١ ، ٩٠-٩٨)

ج - الدائرة الداخلية الخارجية : وفيها يكون الطلبة دائريين متحدتي المركز كلتا الدائرتين تحملان العدد نفسه من الطلبة بحيث يواجه كل طالب طالب آخر في الدائرة الأخرى ، على المدرس إعطاء موضوع أو سؤال وعلى الطلبة مناقشة ذلك مع شركائهم بعد ذلك تتحرك كلتا الدائرتين بنحو محوري وبالتالي يحصل كل فرد على شريك جديد يناقش معه موضوعاً أو سؤالاً آخر وتتحدد هذه التركيبة بالخطوات الآتية:

١- على الطلبة تشكيل دوائر

٢- وجود شريك مع كل طالب

٣- عكس الدوائر

٤- التحرك بنحو دائري

- دور المدرس والطالب في تراكيب كيجان:-

دور المدرس:-

- ١-التخطيط السليم لخدمة الأهداف التعليمية المناسبة لحاجات الطلبة وقدراتهم.
- ٢-ترتيب المجموعات وتوزيع الأدوار بين الطلبة
- ٣-توضيح قواعد الاستراتيجية للطلبة
- ٤-تقديم المساعدة للطلبة
- ٥-تقويم مدى ما تحقق من الأهداف

- دور الطالب:-

- ١-البحث عن المعلومات والبيانات تنظيمها
 - ٢-ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة
 - ٣-التفاعل الإيجابي بين المجموعات
 - ٤-ممارسة الاستقصاء الذهني الفردي والجماعي
 - ٥ -مساعدة الآخرين إذا تطلب الأمر ذلك.
- (نبهان ، ٢٠١٢ ، ص ٥٩)

دراسات سابقة

1 - المحمدي ، ٢٠١٨

(فاعلية استخدام استراتيجية تراكيب كيجان (kagan) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر الحاسب الآلي لطالبات المرحلة المتوسطة) .

أجريت هذه الدراسة في السعودية وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية تراكيب كيجان في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر الحاسب الآلي لطالبات المرحلة المتوسطة وشملت الدراسة (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة أما أدوات البحث فكانت اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات ، واستعملت الباحثة

أثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

١. د شيماء حمزة كاظم

الوسائل الاحصائية الآتية (معادلة كيودر -ريتشاردسون (٢٠) - معامل ارتباط بيرسون ، معادلة حجم الأثر).

وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

(المحمدي ، ٢٠١٨، ص ١٩٥-٢١٠)

٢- دراسة العتيبي ، (٢٠٢٠)

(أثر التدريس باستخدام تراكيب كيجان للتعلم التعاوني في التحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات مقرر أحياء ٣ بالتعليم الثانوي - نظام المقررات مسار العلوم الطبيعية بمدينة مكة المكرمة مكرمة).

أجريت هذه الدراسة في السعودية وهدفت إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام تراكيب كيجان للتعلم التعاوني في التحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات مقرر أحياء ٣ بالتعليم الثانوي - نظام المقررات مسار العلوم الطبيعية بمدينة مكة المكرمة، وشملت عينة الدراسة (٤٥) طالبة من مقرر أحياء ٣ بواقع (٢٢) طالبة للمجموعة الضابطة و(٢٣) طالبة للمجموعة التجريبية، وكانت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي ومقياس حل المشكلات، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية (اختبار t-test ، وحجم الأثر) وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى طالبات مقرر أحياء ٣ لصالح طالبات المجموعة تجريبية .

(العتيبي ، ٢٠٢٠ ، ص ١١-٢٣)

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

١-الهدف : تتباين الدراسات السابقة في أهدافهما فقد هدفت دراسة (المحمدي ، ٢٠١٨) إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية تراكيب كيجان في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر الحاسب الآلي لطالبات المرحلة المتوسطة ، وهدفت دراسة (العتيبي ، ٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام تراكيب كيجان للتعلم التعاوني في التحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات مقرر أحياء ٣ بالتعليم الثانوي- نظام المقررات مسار العلوم الطبيعية بمدينة مكة المكرمة، أما البحث الحالي فقد هدف إلى التعرف على أثر استخدام تراكيب كيجان في التحصيل عند طالبات الصف الرابع الادبي .

٢-العينة : تباينت الدراسات السابقة في عينتهما فقد بلغت في دراسة (المحمدي ،٢٠١٨) (٦٠) طالبة، وفي دراسة (العتيبي ،٢٠٢٠) (٤٥) طالبة ، أما الدراسة الحالية فقد بلغت (٥٦) طالبا وطالبة.

٣-الوسائل الاحصائية : استعملت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية الآتية: فقد استعملت دراسة (المحمدي ،٢٠١٨) معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي ، ومعادلة كيورد -ريتشاردسون ٢٠ ، ومعادلة حجم الاثر ، وقد استعملت دراسة (العتيبي ،٢٠٢٠) الاختبار التائي وحجم الاثر، أما الدراسة الحالية فقد استعملت معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . ٤-الأداة : تباينت الدراسات السابقة في استعمال أدوات البحث فقد استعملت دراسة (المحمدي ،٢٠١٨) اختبار تحصيل، ومقياس للاتجاهات ، في حين استعملت دراسة (العتيبي ،٢٠٢٠) اختبار تحصيلي ومقياس حل المشكلات ، أما الدراسة الحالية فقد استعملت اختبارا للتحصيل .

٥- النتائج تباينت الدراسات السابقة في نتائجها بحسب هدف البحث اما الدراسة الحالية فيرد ذكرها في الفصل الرابع

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث : اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي كونه المنهج الملائم لطبيعة البحث واختارت الباحثة تصميم تجريبي من التصاميم الحقيقية ذو الضبط الجزئي بمجموعة ضابطة واختيار عشوائي .

مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ وزارت الباحثة المديرية العامة لتربية محافظة بابل شعبة الإحصاء بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية وذلك لتحديد المدارس الإعدادية والثانوية للبنات اذ بلغ عددها(٢٨) مدرسة واختارت الباحثة إعدادية الثورة للبنات فوجدت أنها تحتوي على شعبين للصف الرابع الأدبي اختارت شعبة(أ) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق تراكيب كيجان وشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة

اثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

١ . د شيماء حمزة كاظم

التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وبلغ المجموع الكلي للطالبات بعد الاستبعاد (٥٦) طالبة بواقع (٢٧) طالبة في المجموعة التجريبية و (٢٩) طالبة في المجموعة الضابطة .

تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة طالبات مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات هي (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، اختبار الذكاء) .

_ أداة البحث:

من متطلبات البحث إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو الاختبار التحصيلي لغرض قياس تحصيل الطالبات عينة البحث بعد الانتهاء من دراسة الفصول جميعها لذا عدت اختبارا تحصيليا مكون (٥٠) فقرة (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتم تصحيحه بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة و (١٠) فقرات مقالية وقد عملت الباحثة معيارا لتصحيح الاختبار المقالي وكانت (٣) درجات لكل فقرة مقالية توزعت (٣) درجات اذا كانت الإجابة تامة و (٢) درجة إذا كانت ثلثي الإجابة و (١) درجة إذا كانت الإجابة ناقصة و (صفر) إذا كانت خاطئة أو من دون إجابة وبذلك تكون أعلى درجة للاختبار ككل (٧٠) درجة وادنى درجة هي (صفر) .

_تطبيق الاختبار :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء بعد أن تم إبلاغهن بموعده قبل أسبوع من الموعد المحدد وتم تصحيح أوراق الإجابات والحصول على درجات طالبات المجموعتين .

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :-

معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل ستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها على وفق هدف البحث وفرضيته وتفسير

النتائج التي تم التوصل إليها :-

أولاً : عرض النتيجة

الهدف : هو التعرف على (أثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة

تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق

ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي

يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية باستعمال تراكيب كيجان وبين درجات طالبات المجموعة

الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل)

(ولغرض تحقيق الهدف السابق والتحقق من صحة الفرضية تم تحليل إجابات طالبات عينة

البحث اذ ظهر إن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٤٤,٤٧) والانحراف

المعياري بلغ (٥,٧٤) اما متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فقد بلغ (٣٨, ١٧)

اثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

١ . د شيماء حمزة كاظم

والانحراف المعياري بلغ (٦,٧٧) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً ، وإن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٩٠٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغ (٢,٠٠٠) ودرجة حرية (٥٤) كما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
التجريبية	٢٧	٤٤,٤٧	٥,٧٤	٥٤	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
الضابطة	٢٩	٣٨,١٧	٦,٧٧		٣,٩٠٠	٢,٠٠٠	دالة أحصائياً

يلحظ من جدول (١) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ بتراكيب كيجان على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل .

ثانياً : تفسير النتيجة

١- قد يرجع سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة إلى إن تراكيب كيجان وفرت مناخاً صحياً مفعماً بالفعالية والنشاط ، ساعدت الطالبات على بناء معارفهن عن طريق مناقشتهن الثنائية والجماعية .

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى توصيات ومقترحات عدة

الإستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي :-

١- ساهم التدريس باستعمال تراكيب كيجان في زيادة دافعية وتشويق طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ومشاركتهن الإيجابية في أثناء الدرس ويعد ذلك مؤشرا لزيادة التحصيل الدراسي لديهن .

التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بتوصيات عدة منها :-

- ضرورة مواكبة مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها الاتجاهات الحديثة في التدريس ليتمكنوا من خلق اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المادة .

- المقترحات:- في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة مقترحات عدة منها:-

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية آخر .

المصادر:-

١- إبراهيم ، فاضل خليل وداود محمد . الطرائق والوسائل التعليمية/ التعليمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية بمحافظة نينوى، مجلة التربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢ ، العدد ٢ ، ٢٠٠١.

٢- أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي، ط ٣ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣ .

٣- الحيلة ، محمد محمود . تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط ٤ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ .

٤- الديب ، حسناء فاروق . تراكيب كيجان تطبيقات على أحدث طرق التدريس ، ط ١ ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠١١ .

٥- السليتي ، فراس محمد . استراتيجيات التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن ، ٢٠١٥ .

٦- عباس ، محمد خليل وآخرون . مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .

اثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

١ . د شيماء حمزة كاظم

٧- عبد المنعم ، خالد عبد العظيم . فاعلية استراتيجيات كيجان في علاج بعض الأخطاء الإملائية لدى طلاب الدبلوم التربوي بالجامعة العربية المفتوحة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مجلد (٢) ، العدد (٥١) ، ٢٠١٤ .

٨- العتيبي ، مها محمد حميد ، أثر التدريس باستخدام تراكيب كيجان (kagan) للتعلم التعاوني في التحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات مقرر أحياء ٣ بالتعلم الثانوي - ، نظام المقررات مسار العلوم الطبيعية بمدينة مكة المكرمة ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي / الإصدار السابع عشر، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٢٠ .

٩- علام ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

١٠- الفريجات ، غالب عبد المعطي . مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، ط ٢ ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤ .

١١- المحمدي ، نجوى بنت عطيان محمد . فاعلية استخدام استراتيجية تراكيب كيجان (kagan) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر الحاسب الآلي لطالبات المرحلة المتوسطة ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، المجلد ٣ ، العدد ١ ، السعودية، ٢٠١٨ .

١٢-نبهان ، يحيى محمد . الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، ط ٢ ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ .

13-Chplin , J.P: Dictronomy of psychology, 4thed , Dell,New York .1971.

14- Kagan , S. & Kagan , M.(2009) . Kagan cooperative Learning . san clemente . CA: Kagan publishing .

15-Kagan . S& High .J. Kagan structurs For English Langue Learner , ESLMAGAZ1N , 2002 .

16-Mohammad , Amir Hoseyn . "Kagan Cooperative Learning model : the Bridgeto Foreing Language Learning in the third millennium " <Department of Educational Sciences , Faculty of Humanities , Islamic CAZAD university , Saveh , 1 ran , 2012 .

17-[https ://Strategies 2015 .blogspot .com](https://Strategies2015.blogspot.com).